وصفته رعاية الغنم فماراد من اجل سبب جلال
وفي السابع مجرى سابع وثامن وهما الداعي والمهدي
ونحو ذلك وصفته معهما الاحاد والسوك ولو
دان ذراعا او ذراعا وفي العاشر بيان سنة الله
التي لا تبديل لها في دار دنيوى ارتفع انه سبحانه
تصغر ملحدر ذلك الوضع ومسعده او اسدا د
المسعد فيه كل من لم رفعه من ذلك نسال الله ان
يحسن عاقبتنا في الامور كلها بمنه ورحمته والحمد لله وحده

والثاني والسبعون باب تحريم الكبر
والاعجاب وفيه اربع ايات وتسعة احاديث في الاية
الاولى ان الدار الاخرة للذين لا يريدون علوا في الارض
ولا فسادا قال الائمة الدار الاخرة الجنة هنا وقوله تعالى
تلك تعظيم للاخرة وتفخيم لشانها يعني تلك التي سمعت

بذكرها

بذكرها وبلغك وصفها وقوله للذين لا يريدون علوا
لم يعلق الوعد بترك العلو والفساد ولكن بترك
ارادتهما وميل القلوب اليهما ولعل هذا سبب اسدا دها
على السلف الصالح رضي الله عنهم فروي ان الفضيل
قراها يوما فقال ذهبت الاماني هاهنا وان عمر بن
عبد العزيز لم يزل يرددها حتى قبض وقوله علوا
في الارض قال علي رضي الله عنه ان الرجل ليعجبه ان يكون
شراك نعله اجود من شراك نعل صاحبه فيدخل تحتها
فهذا نسبه بلغ يساول بطريق الاول كما قيل في ذلك
من بغي وظلم وشرف وعز عند ذي سلطان او ملك
على الناس او ملكا او عند الله وفي الثانية والثالثة رسخ
الكبر وتنا؟ وهي المشي مرحا ومصاعر الخد
والاختيال والتفاخر وفي الرابعة بيان وبال الكبر

Copyright © King Saud University